الموطن الثاني في حوادث السنة الثانية من الهجرة

من صوم عاشورا و تزوج علي بفاطمة و غزوة ودان وهي الابوا و غزوة بواط و غزوة العشيرة و تكنية علي بابي تراب
و سرية عبد الله بن جحش الى نخلة و تحويل القبلة او تجديد مسجد قبا و نزول فرض شهر رمضان و غزوة بدر الكبرى
و غلبة الروم على فارس و وفاة رقية و قتل عمير بن عدي العصماء و زكوة الفطر وصلاة و فرض زكوة الاموال و غزوة
قرقرة الكدر و سرية سالم بن عمير و غزوة بني قينقاع و غزوة السويق و موت عثمان بن مظعون و صلوة العيد
و بنا علي بفاطمة و موت امية بن ابي الصلت **وفي هذه السنة** صام صلعم عاشورا وامر بصيامه روي عن ابن عباس ان
النبي صلعم قدم المدينة فوجد اليهود صايمين يوم عاشورا فقال لهم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم
انجى الله فيه موسى وغرق فرعون فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلعم فنحن اولى واحق بموسى
منكم فصامه وامر بصيامه اخرجاه في الصحيحين وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عاشورا يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان يصومه النبي صلعم فلما قدم المدينة فرض شهر رمضان فمن شا صامه ومن شا تركه كذا في
التنبيه لابي الليث السمرقندي وعن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من صام يوم عاشورا من المحرم اعطي
ثواب عشرة الاف ملك وعشرة الاف حاج ومعتمر وعشرة الاف شهيد ومن مسح بيده راس يتيم في يوم عاشورا رفع الله له بكل
شعرة درجة في الجنة ومن فطر مومنا ليلة عاشورا فكانما افطر عنده جميع امة محمد صلعم واشبع بطونهم قالوا يا رسول الله لقد فضل
يوم عاشورا وخلق الجبال يوم عاشورا وخلق النجوم يوم عاشورا وخلق القلم يوم عاشورا وخلق اللوح يوم عاشورا وخلق ادم يوم
عاشورا وحوا يوم عاشورا وادخل الجنة يوم عاشورا وولد ابرهيم يوم عاشورا وغرق فرعون وفلق البحر لبني اسرايل يوم عاشورا
وكشف البلاء عن ايوب يوم عاشورا وتاب الله على ادم يوم عاشورا وولد عيسى يوم عاشورا وغفر ذنب داود يوم عاشورا ورد
ملك سليمان يوم عاشورا ورفع الله عيسى بن مريم يوم عاشورا ويوم القيمة يوم عاشورا وعن ابرهيم بن محمد بن المنتشر ان من
وسع على عياله يوم عاشورا وسع الله عليه ساير السنة قال سفيان بن عيينة جربناه خمسين سنة فوجدناه كذلك اورد هذه
الفضايل ابو الليث السمرقندي في التنبيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى فرض على بني اسرايل
صوم يوم في السنة وهو يوم عاشورا وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموا فيه ووسعوا على اهاليكم فيه فانه اليوم الذي تاب
الله فيه على ادم وكان يوم الجمعة وهو اليوم الذي رفع فيه ادريس وهو اليوم الذي اخرج الله فيه نوحا ومن معه من السفينة فصامه
شكرا وهو اليوم الذي رد الله فيه على يعقوب بصره وهو اليوم الذي اخرج الله فيه يوسف من السجن وهو اليوم الذي كشف الله فيه الضر
عن قوم يونس واخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وغفر الله فيه لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تاخر وهاجر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة المشهور ان الهجرة كانت في ربيع الاول وفي رواية ابن مسعود وفيه ولد نوح وابرهيم وفي رواية عبد الله بن سلام واسمعيل
واسحق ويحيى ويونس ومحمد عليه السلام المشهور ان ولادته كانت في ربيع الاول انتهى وفاطمة والحسن والحسين وابتدا ابرهيم واسمعيل
بنا الكعبة وتاب الله فيه على اخوة يوسف وعلى داود وعلى قوم يونس واهلك نمرود وخسف بقوم لوط وقتل داود جالوت وفي
حديث غيره واهلك شداد وفرعون وهامان وقارون والعمالقة وعاد وثمود وقوم ابرهيم وفي حديث وهب بن منبه ولد موسى بن
عمران يوم الاثنين يوم عاشورا وخلق فيه العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة وغرس شجرة طوبى والبحار والبراق وفيه تقوم الساعة
وفي حديث ابن عباس فيه خلق جبرايل وميكايل والنجوم وفيه كانت شهادة الحسين بن علي كرامة له وذكر كله في بحر العلوم وفي حديث
او اربعة نزلت من السماء يوم عاشورا [illegible] نزل على يوم عاشورا وخلق السموات والارض يوم عاشورا وخلق البراق والحور يوم
عاشورا وزوج الله ابرهيم سارة يوم عاشورا واخرج الله سارة من يد ملك حران الطاغي واعطاها هاجر يوم عاشورا واتخذ الله
ابرهيم خليلا يوم عاشورا وتزوج يوسف زليخا يوم عاشورا وكلم الله موسى يوم عاشورا ونفخ في بطن امه يوم عاشورا ۞

وفي هذه السنة تزوج علي بفاطمة رضي الله عنهما في الصفوة تزوجها في السنة الثانية من الهجرة في رمضان وبنى بها في ذي
الحجة وفي الوفا ذكر قبل بدر في رجب على الاصح بعد مقدم رسول الله صلعم المدينة بخمسة اشهر وبنى
مرجعه من بدر وقيل في صفر وفي خ جابر الجعفي عن جعفر بن محمد قال تزوج علي فاطمة في [illegible] وبنى بها في ذي الحجة على راس اثنين
وعشرين شهرا من التاريخ قال ابو عمر وبعد وقعة احد وقال غيره تزوجها بعد ان تزوج النبي صلعم بعايشة باربعة اشهر ونصف وبنى بها بعد تزوجها
بتسعة اشهر ونصف وتزوجها علي وهي ابنة خمس عشرة سنة وخمسة اشهر او ستة ونصف وقيل بنت ثماني عشرة سنة وقال ابن الجوزي ولدت
قبل النبوة بخمس سنين ايام بنا البيت كذا في سير مغلطاي وسن علي يومئذ احدى وعشرون سنة وخمسة اشهر ولم يتزوج علي عليها حتى
ماتت كذا في المواهب اللدنية والذي كان لها من الجهاز بردان ونعلان ودملجان من فضة وكانت معها خميلة ووسادة حشوها ليف
ومنخل وقدح ورحى وسقاية وجرتان وفي خ جابر الجعفي امر النبي صلعم ان يجهزوها فجعل لها سرير مشرط ووسادة من ادم حشوها ليف وقال
روي ان ابا بكر خطب فاطمة فقال النبي صلعم يا ابا بكر انتظر بها القضاء ثم خطبها عمر فقال له مثل ذلك ثم اهل علي قالوا لعلي اخطب فاطمة فقال
اخطب بعد ابي بكر وعمر وقد منعهما وفي رواية قال كيف والنبي صلعم لم يخطبها اشراف قريش فذكروا له قرابته من النبي صلعم
على اربعمائة وثمانين درهما فباع علي بعيرا له وبعض متاعه فبلغ اربعمائة وثمانين درهما فامر النبي صلعم ان يجعل ثلثيها في الطيب وثلثها

في الثياب

في الثياب وفي رواية جعل ثلثها في الطيب وثلثها في الثياب **روي** ان عليا خطب فاطمة فقال لها رسول الله صلعم ان عليا يذكرك
فسكتت فزوجها اياها عن عكرمة ان عليا خطب فاطمة فقال له النبي صلعم ما تصدقها قال ليس عندي ما اصدقها قال فاين درعك الحطمية
التي كنت اعطيتك قال عندي قال اصدقها اياها فتزوجها وفي خ جابر الجعفي عن علي قال وهل عندك من شي تستحلها به قلت لا والله يا رسول الله فقال ما
فعلت الدرع التي سلحتكها فقلت عندي والذي نفس علي بيده انها الحطمية ما ثمنها اربعمائة درهم قال قد زوجتكها فابعث بها
فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله صلعم اخرجه ابو اسحاق وخرجه الدولابي وفي خ جابر الجعفي قال [illegible] في تفسير الحطمية وهي
الثقيلة وقال بعضهم هي التي تكسر السيوف ويقال هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لها حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع
[illegible] من الدروع وهي اشبه بالحديث لان عليا رضي الله عنه ذكرها في معرض الذم لها وتقليل لثمنها قيل ارباع الدرع باثنتي عشرة
اوقية والاوقية اربعون درهما وكان ذلك مهر فاطمة من علي وفي المواهب اللدنية عن انس قال جاء ابو بكر ثم عمر يخطبان فاطمة الى النبي صلعم
فسكت ولم يرجع اليهما شيا فانطلقا الى علي يامرانه بطلب ذلك قال علي فنبهاني لامر فقمت اجر ردايي حتى اتيت النبي صلعم فقلت تزوجني فاطمة
قال وعندك شي قلت فرسي وبدني قال اما فرسك فلا بد لك منها واما بدنك فبعها فبعتها باربعمائة وثمانين درهما فجيته بها فوضعها في حجره
فقبض منها قبضة فقال اي بلال ابتع لنا بها طيبا وامرهم ان يجهزوها فجعل لها سرير مشرط ووسادة من ادم حشوها ليف الى ان قال في
زفافه وفي بعض الروايات جعل صداقها درعا فباعها من عثمان بن عفان باربعمائة وثمانين درهما ثم ان عثمان رد الدرع الى علي فجاء
علي بالدرع والدراهم الى رسول الله صلعم فدعى لعثمان بدعوات روي عن بريدة قال اتى رسول الله صلعم فقال ما حاجة ابن ابي طالب فقال
ذكرت فاطمة فقال مرحبا واهلا ثم لم يزد عليها فخرج علي على رهط من الانصار فقالوا ما وراك يا علي فقال ما ادري غير انه قال لي مرحبا
واهلا قالوا يكفيك من رسول الله صلعم احداهما اعطاك الاهل واعطاك الرحب فلما زوجه قال له رسول الله صلعم يا علي انه لا بد للعروس من
وليمة فقال سعد عندي كبش وجمع له رهط من الانصار اصعا من ذرة وكان ذلك وليمة عرسه **روي** ان النبي صلعم خطب خير النكاح
هذه الخطبة **الحمد لله** المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ
امره في سمايه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بحكمته واحكمهم بعزته واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد ثم ان الله عز
وجل جعل المصاهرة نسبا لاحقا وامرا مفترضا نسج بها الارحام وفي رواية اوشج بها الارحام والزمها الانام فقال عز وجل وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله يجري الى قضايه وقضاوه يجري الى قدره ولقدره
يجري الى اجله فلكل قضا قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب ان الله تعالى امرني ان
ازوج فاطمة من علي وقد زوجته على اربعمائة مثقال فضة ارضيت يا علي فقال علي رضيت عن الله وعن رسوله فقال رسول الله جمع
الله شملكما واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا وفي رواية لما اراد النبي صلعم ان يزوج علي بن ابي طالب فاطمة رضي الله عنهما
قال يا علي اخطب لنفسك فقال علي الحمد لله شكرا لانعمه واياديه واشهد ان لا اله الا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد رسول الله
صلوة تزلفه وتحظيه والنكاح مما امر الله ويرضيه واجتماعنا مما قدره الله واذن فيه وقد زوجني رسول الله صلعم فاطمة ابنته على ثنتي
عشرة اوقية ونش واشهدوا فلما تم النكاح دعا بطبق من بسر فوضعه بين يديه ثم قال انتهبوا وبنى في الزفاف في اخر
هذه السنة في ذي الحجة على القول الاصح ان شا الله تعالى **وفي صفر هذه السنة** وقعت غزوة الابوا وهو جبل بين مكة والمدينة
ويقال ودان كذا في سير مغلطاي على راس اثني عشر شهرا من مقدمه المدينة كما ذكر ابن اسحاق وقيل لسنة وشهرين وعشرة ايام
وقيل في اواخر السنة الاولى قال ابن اسحاق قدم رسول الله صلعم المدينة لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول فاقام بقية شهر
ربيع الاول وربيع الاخر وجمادين ورجبا وشعبان وشهر رمضان وشوالا وذا القعدة والحجة وولي تلك الحجة المشركون والمحرم
ثم خرج غازيا في صفر على راس اثني عشر شهرا من مقدمه المدينة وهو اول المغازي كما ذكره ابن اسحاق وهو موضع على ستة اميال او ثمانية
مما يلي المدينة ولتقاربهما اطلق عليها غزوة ودان ايضا لان الابوا وودان قريبان من الفرع وقيل واد في الطريق يهبط منه المصعدون
من حجاج المدينة روي انه صلعم استخلف على المدينة سعد بن عبادة فيما قال ابن هشام وخرج في ستين رجلا من اصحابه يريدون قريشا
وبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فلما بلغ الابوا القاه سيد بني ضمرة مخشي بن عمرو الضمري فصالحه ثم رجع الى المدينة وفي الوفا فادرك
بعدما وادع مخشي بن عمرو الضمري وفي المواهب اللدنية وكانت الموادعة اي المصالحة على ان بني ضمرة لا يغزونه ولا يكثرون عليه جمعا
ولا يعينون عليه عدوا ولم يلق منهم كيدا اي حربا قال ابن الاثير الكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سمي الحرب كيدا **وفي ربيع الاول من هذه
السنة** وقعت غزوة بواط جبل لجهينة من ناحية رضوى بينه وبين المدينة اربعة برد في ربيع الاول وقيل الاخر كذا في سيرة مغلطاي
وفي المواهب اللدنية بواط بفتح الموحدة وقد تضم وتخفيف الواو واخره مهملة وهي الغزوة الثانية غزاها النبي صلعم في شهر ربيع الاول على
راس ثلثة عشر شهرا من الهجرة فسار حتى بلغ موضعا يقال له بواط من ناحية رضوى بفتح الراء وسكون المعجمة مقصورا وهو جبل [illegible]
جبل من جبال جهينة وفي خلاصة الوفا رضوى كسكرى جبل على يوم من ينبع واربعة ايام من المدينة ذو شعاب واودية وبه مياه واشجار
[illegible] قطع حجارة المسان قال [illegible] هو اول تهامة وذكر انه رضوى مما يلي المدينة من الجبال التي
رضوى رضي الله وقدس قدسه الله واحد جبل الجنة وفي رواية من الجبال الذي بني منها البيت وفي الحديث
[illegible] واحد جبل يحبنا ونحبه ويزعم الكيسانية ان محمد بن الحنفية مقيم برضوى حي يرزق **روي** ان
النبي صلعم عقد لوا ابيض ودفعه الى سعد بن ابي وقاص واستعمل على المدينة السايب بن عثمان بن مظعون قاله ابن هشام وقال